نشرة غير دورية تصدرها اللجنة المصرية للعدالة والسلام

العدالة والسلام

* أبـــــونـــا لـــوقـــــا .. الأب وليم سيدهم اليسوعى

* **الأب لوقا نجيب صاحب نداء السماء ..** ايمن كرم

* **الطاعة بركة للعالم ..** هناء ثروت

* **المعانى الروحية في زيارة المعالم الدينية ..** ناجح سمعان

* **الأب لوقا نجيب .. صمت الحكمة و نعمة الروح ..** سليمان شفيق

أبـــونا لـــوقـــا
الأب : وليم سيدهم اليسوعي

العدالة والسلام
نشرة غير دورية تصدرها اللجنة المصرية للعدالة والسلام

رئيس مجلس الإدارة
الأنبا / ابراهيم اسحاق

المحرر المسئول
الأب / وليم سيدهم اليسوعي

رئيس التحرير التنفيذي
سليمان شفيق

هيئة التحرير
حسن شعراوي
هنـــاء ثـروت
ريهام رمـــزي
يوســف رامــز

الماكيت
عز العرب

سكـــرتيرة التحرير
بسنت الخطيب

المراسلات
34 شارع بن سندر - كوبري القبة
ت : 22571740

أعرفه منذ أكثر من ثلاث سنوات بصفته مسئول لجنة العدالة والسلام فى إيبارشية سوهاج، وعلى الرغم من قصر المدة إلا أنى أشعر و كأنى أعرفه منذ فترة طويلة، البساطة ، الإحساس بالمسئولية، روح الخدمة، الغيرة على الرسالة، الإبتسامة الرقيقة الصافية، الصمت المعبر. حين سمعت خبر وفاته شعرت انى فقدت شخصا مهماً في حياتى.

مع الأب لوقا و فريق عمل الشباب الموجود في سوهاج عشنا لحظات مهمة في رسالة العدالة والسلام فى سوهاج ، البذرة التى بدات منذ حوالى ثلاث سنوات كانت تنمو و تكبر بفضل متابعته و تفانيه في إيصال رسالة السلام إلى أكبر عدد من أطفال سوهاج، مسلمون و مسيحيون.

كانت أنشطته متعددة، فإلى جانب رعايته لشعب الخازندارية كان يتابع فرق المعاقين عقليا فى المحافظة و يكرس وقتاً لا بأس به لمتابعة مهرجانات العدالة والسلام.

وداعاً ثم وداعاً للراعى الأمين و للخادم الذى أسرنا بحبه لنطلب شفاعته في مكانه الجديد فى أحضان القديسين و نتمثل بغيرته الرسولية و نكمل عمله فى الرب محبة فى أطفالنا و إخوتنا و أخواتنا.

ونحن على خطى الأربعين من رحيله نبعث تحية و تعزية لكل عائلته و محبيه و تلاميذه و إلى الملتقى يا أبانا الحبيب لوقا نجيب

الاب وليم سيدهم اليسوعى

رحيل اباء مجاهدين

متي زين العابدين وميخائيل رزق و لوقا نجيب ودعت ايبارشية سوهاج للأقباط الكاثوليك 25و 28 مايو الماضي ثلاثة اباء اجلاء ،الأب متى زين العابدين راعى كنيسة طما للاقباط الكاثوليك ومدير مكتب التعليم المسيحى بسوهاج ، والاب ميخائيل رزق الله راعى كنيسة كوم غريب بطما ، كانوا قد تنيحوا مساء الجمعة 25/ مايو الماضي ،أثر حادث أليم بأسيوط أثناء عودتهم من القاهره بعد حضور مراسم السيامة الاسقفية للانبا توماس عدلى ، وعلى اثر الحادث أيضا اصيب الأب لوقا نجيب راعى كنيسة الخذندارية بطهطا ويرقد الان بالمستشفى الجامعى بأسيوط، وتراس صلاة الجناز صباح اليوم بكنيسة كوم غريب الانبا يوسف ابو الخير مطران سوهاج، والأنبا توماس عدلى مطران الجيزه ، ولفيف من الأباء الكهنة والراهبات ، ودفن الأب متى بمسقط رأسه بقرية كوم غريب ، والأب ميخائيل بمسقط رأسه بقرية الغريزات مركز المراغة، والاب لوقا نجيب بمدافن العائلة بكوم غريب ، واقام غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق، القداس الإلهى على نية الاباء المنتقلين إلى السماء، متى زين العابدين، وميخائيل عطاالله، ولوقا نجيب، فى كنيسة السيدة العذراء والقديس إسطفانوس بشبرا الخيمة، السبت 29 / 5 / 2018

البطريرك ابراهيم اسحق يفتتح مغارة العائلة المقدسة بالمطرية

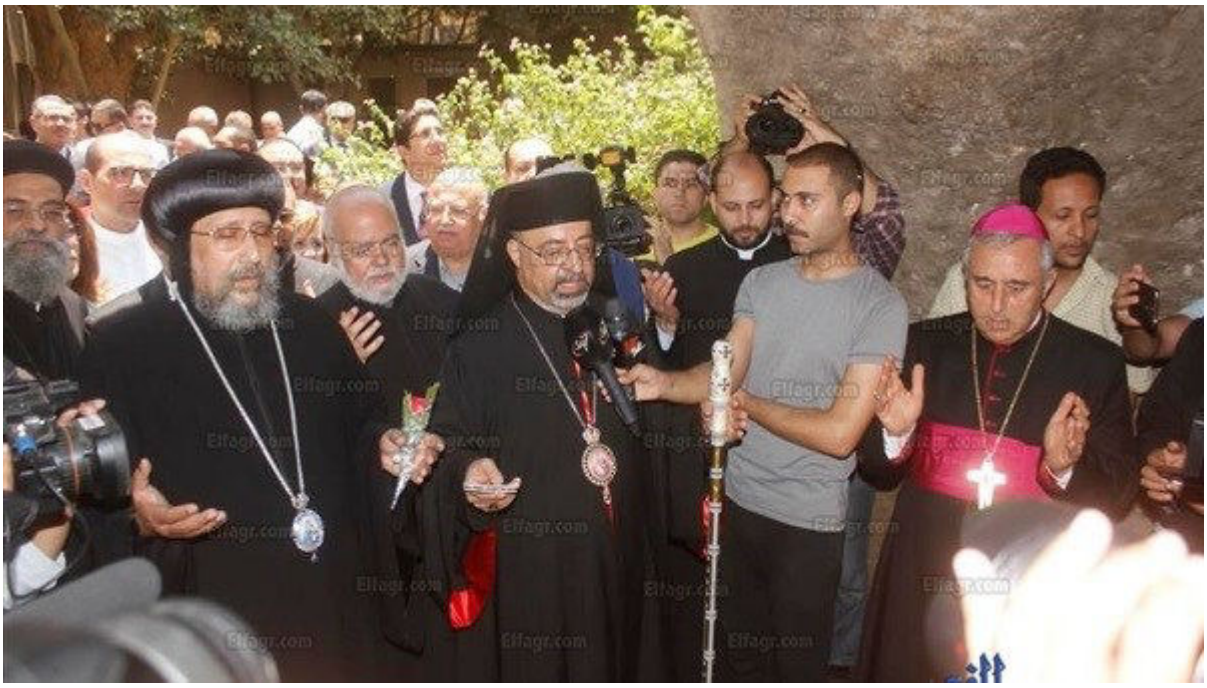

افتتح غبطة البطريرك ابراهيم اسحق ، المغارة الأثرية الخاصة بالعائلة المقدسة وتدعى "كابيلا"، وتعنى الكنيسة الصغيرة، بجوار شجرة مريم بالمطرية، أحد أهم معالم زارتها العائلة المقدسة، فهى أقدم شجرة فى مصر كانت تجلس تحتها السيدة العذراء، شارك بالافتتاح مع صاحب الغبطة البطريرك إبراهيم اسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك الدكتور خالد العناني وزير الآثار، والمهندس عاطف عبدالحميد محافظ القاهرة، وسفير الفاتيكان بالقاهرة برونو موازرو ،والأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافى للكنيسة القبطية الأرثوذكسية ،والمطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر، وعدد من الوزراء السابقين وأعضاء مجلس النواب ومنهم مارجريت عازر، وسوزي ناشد، ومدحت الشريف، وعدد من رجال الكنيسة الكاثوليكية والأرثوذكسية منهم هاني باخوم، المتحدث باسم الكنيسة الكاثوليكية . القمص جورج سليمان، كاهن الكنيسة قال :إن افتتاح المغارة يأتي بعد أعمال ترميم بها امتدت لعامين

الطاعة بركة للعالم

هناء ثروت

من المعروف ان المرأة تجيد حساب اى شئ يخص بيتها وراحته وراحة ابنائها و زوجها، فنراها عندما تُقدم الأسرة على اى قرار تحسب حسباتها مرة و مرة ومرات حتى تتأكد من نفع هذا القرار، خصوصا اذا كان هذا القرار هو نقل مكان اقامتهم ، فهى ترى هذا القرار من نواحٍ كثيرة منها مدى امان المكان الجديد و مساحته و ايجابياته و سلبياته، ولكن مع العائلة المقدسة نرى أمراً مختلفاً فقد ظهر الملاك ليوسف النجار و أمره أن يأخذ الصبى و أمه و يهرب الى مصر، وبالتالى قال يوسف هذا القرار المفاجئ لمريم العذراء فلم تناقشه أو تجادله بل أطاعت كما أطاعت من قبل ، وذهبت الى بلد كانت تسمع عنه فقط و كأنها تذهب إلى المجهول الى مكان لا تعلم اذا كان هادئاً مريحاً هل ستجد القبول من اهل هذا البلد ام ستقابلها الاخطار ، فكانت كل خطوة خطتها العائلة المقدسة هى بركة لارض مصر فاننا عندما نذهب الى اى مكان قد زارته العائلة نجد أثراً لهم هناك ، ففى سمالوط في جبل الطير نجد ان هناك اثارا لحياتهم و لعمل مريم لخدمة يوسف النجار و السيد المسيح فنجد مجوراً لخبز العجين نجد فرن للتسوية، انهم عاشوا و اقاموا و تمتعوا بالامان هنا في ارض مصر ، نعم لقد اختار الله لهم هذه الارض لتؤمنهم من غدر هيرودس ، وايضاً ليقول للعالم عبر الاجيال و الأزمنة المختلفة ان مصر هي بلد تستطيع ان تؤمن حياة الخائفين و ان شعب مصر قادر على احتواء الغرباء .

لقد لجأت العائلة المقدسة الى ارض مصر فباركتها بركة مضاعفة ، بركة خطواتهم و بركة الامان ، وتظل الخطوة الاخيرة لنا و هى استثمار هذه الزيارة المباركة و جعلها مزارا سياحيا و جعل ذكرى دخول العائلة المقدسة لمصر هو موسم حج يمر بكل الطريق و الكل المحافظات التى مروا عليها، ايتها العائلة المقدسة شكرا لمروركم المبارك و الكريم لارضنا الكريمة والآمنة.

المعانى الروحية فى زيارة المعالم الدينية

ناجح سمعان

مع بداية الالفية الثالثة للميلاد كتب طيب الذكر البابا القديس يوحنا بولس الثانى فى رسالته بشأن الحج إلى الاماكن المرتبطة بتاريخ الخلاص قائلاً " إن الاماكن المقدسة يتاح للإنسان فيها ان يعيش مع الله خبرة لقاء اشد وهجاً " . واليوم يدعو قداسة البابا فرنسيس حجاج العالم الكاثوليكى إلى زيارة مسار العائلة المقدسة بمصر واصفاً ارض مصر بأنها الارض المباركة عبر العصور حيث عاش فوقها القديس يوسف والعذراء مريم والطفل يسوع والكثير من الانبياء واضاف الاب الاقدس ان مصر ارض التعايش والضيافة .. ارض اللقاء والتاريخ والحضارة .

تدعونى الكلمات الروحية السابقة إلى البحث عن المعانى الروحية فى زيارة المعالم الدينية حيث تجسد الاماكن المقدسة حالة التعاطى الإنسانى مع المواقع الجغرافية ، لا سيما تلك المواضع التى شهدت احداث دينية هامة إذ ان اغلب المواقع التى وطأتها قدم السيد المسيح تحولت إلى كنائس ومزارات دينية . كذلك تحمل الاماكن المقدسة عبقاً تاريخياً كرائحة ذكية تترجم معنى الأمانة للإيمان الذى تتناقله الاجيال عبر العصور . فى ضوء القراءة السابقة لرسالة المكان ، تتولد العلاقة الطردية بين الزيارة الروحية للمعالم الدينية ومعنى تعميق الإيمان ، أى كيف تحمل الزيارة الروحية للأماكن المباركة خبرة إيمان للزائر أو بالأحرى للمتأمل ، تقوده على طريق النمو الروحى والانسانى .

تزخر اراضينا المصرية المباركة بالعديد من الكنائس والمزارات التى ارتحلت إليها العائلة المقدسة ، وتجئ مناسبة الاحتفال العالمى بمسار العائلة المقدسة ودعوة السياح الاجانب لهذه المسيرة الروحية كفرصة طيبة فى الاعلان عن ايماننا ووطنيتنا معاً وهو ما يحملنا المسئولية فى نجاح هذا العمل بل ويدعو إلى تضافر الجهود كافة من الحكومة والكنائس المصرية باطيافها والازهر الشريف والقطاع الخاص والمجتمع المدنى للتعبير عن الوجه الحضارى لمصر .

أخيراً ادعوا القائمين على مؤسسات التنشئة فى مصر إلى تهيئة السبل أمام الطفل المصري للمشاركة فى هذا المناخ الروحى الاجتماعى الوطنى حتى تنمو فى قلوب اطفالنا معنى الوطنية وقيم التعايش والمحبة .

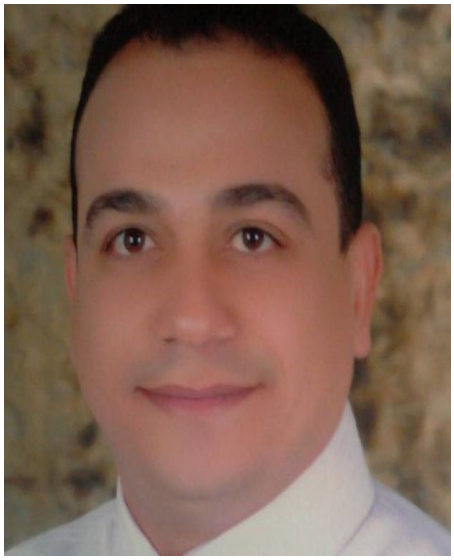

الأب / لوقا نجيب صاحب نداء السماء

ايمن كرم

تعبر الايام كما تعبر صفحات الجرائد امام العينين بعضها يحمل مفاجأة وبعضها يحمل مأساه وبعضها يحمل أخبار ساره واليوم الذى حمل خبر إنتقال ابونا لوقا احد رعاة إيبارشية سوهاج ومسئول لجنة العدالة والسلام بسوهاج إلى السماء كان يمثل بالنسبة لنا وبالنسبة لى شخصياً ألم يصعب زواله بسهولة فعندما سمعت بالخبر عبر امام عينى اخر لقاء بيننا حيث مهرجان العدالة والسلام بسوهاج والذى لم يمضى عليه ما يقرب من عشرة أيام أتذكر التحضيرات ويوم المهرجان ذاته وأمنيته بأن تتوسع انشطة العدالة والسلام لتستهدف كافة الفئات بسوهاج وامام هذا الحلم وهذه الامنيات .... كان نداء السماء اقوى .

أبونا لوقا خادم لجنة العدالة والسلام :

كان أبونا لوقا يؤمن بالرسالة المميزة للجنة العدالة والسلام وانها ضرورية لتوصيل رسالة الكنيسة الإجتماعية التى هى أحد ثمار الإيمان فى كنيستنا وكان يحلم بالكثير والكثير لهذه الخدمة منذ توليه لها منذ خمس سنوات تقريباً ولعل اخر حوار دار بيننا فى حضور أبونا / وليم سيدهم أمين اللجنة المصرية للعدالة والسلام بعد إنتهاء فاعليات المهرجان بسوهاج لهو خير دليل على ذلك إذ قال " أتمنى ان نهتم فى الفترة القادمة فى إعداد كوادر جديدة من الشباب لتنشيط عمل لجنة العدالة والسلام بسوهاج " إن غيرته على هذه الخدمة ومحبته للجميع وطيبته المعهودة وتواضعة الفريد كانوا هم مصادر إشعال حماسة العمل بداخلنا .... لكن كان نداء السماء اقوى

أبونا لوقا خادم إيمان ونور :

رغم أنى لم أكن عضواً مشاركاً فى خدمة إيمان ونور ولكن هذه الخدمة كما وصفها بعض اعضاء خدمة إيمان ونور فى سوهاج هى كانت الأقرب إلى قلب أبونا لوقا حيث يحسب لأبونا لوقا انه هو الذى أعطى لهذه الخدمة مكاناً حقيقياً داخل إيبارشية سوهاج ومعها أظهر أبونا لوقا محبته الفياضة لصورة يسوع المتروك المتمثلة فى ذوى الإحتياجات الخاصة ... لكن كان نداء السماء أقوى

أبونا لوقا الخادم و الراعى :

كان أبونا لوقا نموذجاً للراعى الساهر على رعيته فمنذ رسامته وهو وبدون مبالغة صورة أمينة وحيه للراعى الأمين حيث تنقل بين رعايا إيبارشية سوهاج وبرغم تمسك ومحبة كل شعب الرعايا التى خدمة فيها ورغبتهم الحقيقية فى بقاءة وإستمراره معهم إلا انه كان مطيعاً فى التنقل بين الكنائس المختلفة تلبية لإحتياجات الخدمة فى الإيبارشية وحتى أثناء خدمته الناجحة كمعلم ومرشد داخل الكلية الإكليريكية لعدد من السنوات دائماً كان حنينة للخدمة الرعوية حتى اننى دائماً كنت أقول فى عدة مناسبات " إن أبونا لوقا ولد ليكون راعى وخادم لرعية كنسية " إن طيبته و إتساع قلبه للجميع وهدوءة و إنصاته و تقديره للكبير والصغير وخبرته الروحية التى كللها بالدراسة كانت تؤهله ليكون خادم - بحسب قلب الرب – ولعل خدمته فى اخر محطاتة بكنيسة الخزندارية التى تمثل أكبر تعداد للكاثوليك بإيبارشية سوهاج والتى كان يخدمها وحيداً فى الوقت الذى كانت تحتاج إلى كاهنين او ثلاثة هى اكبر مثال على ذلك حيث كان يخدمها بكل إخلاص وحب وتفانى ولعل مشهد وداعه من رعيتة قد أثبت مدى حب الجميع له .... لكن كان نداء السماء أقوى

فإلى صاحب نداء السماء
إننا نطلب بعد فراقك العزاء
ولا عزاء إلا من رب السماء
يكفينا انك أمام عرشه فى العلاء
تسبح الله مع جوقات السماء
فالكل لهذه المكانة إشتهاء
فصلى من أجلنا لرب السماء
حتى يأتى الموعد باللقاء .....

إلى حبيبنا السامع من السماء أبونا لوقا نجيب خادم لجنة العدالة والسلام بسوهاج

الاب لوقا نجيب : صمت الحكمة ونعمة الروح
سليمان شفيق

(1969 /2018)

وَمَّا كَمِلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ لوقا :1/23.

تعرفت علي ابونا لوقا نجيب منذ خمسة سنوات ، وجه فرعوني من وجوه الفيوم ، وتحمل عيناه بريق حورس وتتسع وجنتيه كما اوزوريس ، ويشع من صوته حزن ايزيس وهي تبحث علي طول النهر عن جسد اوزوريس وصولا لعراقة ابيدوس في البحث عن الخلاص .

كلما تحدثت معة كان صمت حزن عينية يذكرني بأنه ابن السماء وسليل شهداء اخميم الذين استشهدوا داخل الكنيسة حيث كان الاباء والامهات يهتفون : "نحن ماضون إلى ملكوت السماوات"، وكانوا يقدمون أولادهم للسيف ويشجعونهم بقولهم: "لا تخافوا فما هي إلا برهة وتمضون إلى العريس السماوي" ، كان يدرك بروحه انة سيمضي الي العريس السماوي .

هكذا شعرت صباح الاثنين (28/5) وقت ان فاضت روحه نحو السماء ، متأثرا بأصابته في حادث سيارة ، أثناء عودته من القاهرة مساء يوم الجمعة (25/5)، والذي نقل نقل علي أثره لمستشفى أسيوط الجامعي، ولكن كل محاولات الطب لم تستطيع ان توقف ارادة الله ورغبة الكاهن لوقا ان يلحق بالعريس السماوي مع شهداء اخميم ، وصعدت روحه الطاهرة للسماء ، واقيمت صلاة جناز لوقا نجيب ، بكنيسة الخازندارية حيث ترأس صلاة الجناز، نيافة الأنبا يوسف أبو الخير، مطران إيبارشية سوهاج للأقباط الكاثوليك ، ثم شيع جثمانه الكريم بمدافن عائلتة الكاهن بكوم غريب .

ولد (امير نجيب نصرللة) الاب لوقا في 29/ يناير 1969 هناك في قرية علي طول الشط وعمق النهر ، "كوم غريب"،وهو الابن الاصغر مثل (يوسف ابن يعقوب)، درس الابتدائية بمدرسة كوم غريب الابتدائية ، والاعدادية بمدرسة ام دوما الاعدادية ، والثانوية بطما الثانوية، بطما ،القرية التي أعطت للكنيسة والوطن العديد من الابرار والقديسين ، ترعرع في حضن ابويين ابرار الاب كان "يعمل بالبناء" و علم ابنه بناء الروح والانسان ، وحب الكنيسة والخدمة ، وشأنة شأن العديد من ابناء سوهاج قرر التبتل والخدمة ، ولما لا وسوهاج بها 53 ديرا ومنها دير القديس شنودة رئيس المتوحدين ، ولذلك قرر امير أن يلتحق بالاكليريكية بالمعادي 22/9/86، وحصل علي ليسانس الفلسفة واللاهوت مايو 95 وعين مديرا للاكليركية الصغري بطهطا ، ثم عمل كمساعد راعي لكنيسة العذراء بالخازندرية 1997، ثم راعي بكنيسة العذراء بالهماص ، وكنيسة مار جرجس بالنجيلة ، بعدهم سافر الي روما 2003 وانهي الماجستير في اللاهوت الروحي من روما 2005 من الجامعة الانطونية ، عاد للخدمة مكونا بالكلية الاكليريكية بالمعادي ، ليعود من بعد الي ايبارشية سوهاج مسئولا عن البطرخانة بطهطا ثم راعيا بكنيسة مار جرجس بالشورانية ، ثم الي كنيسة العذراء بالخازندارية بطهطا ،ولكن الروح القدس كانت نار تنبعث من قلبة وروحه وتشع من خدماتة المتعددة ، فبعد ان تنقل في الكهنوت بين كنيسة العذراء بالهماص ، وكنيسة مار جرجس بالشورانية ، اضافة الي خدمات كثيرة منها مسئوليته عن الشباب الايبارشي ، وايمان ونور والعدالة والسلام في سوهاج ، اضافة لخدمات علمية مثل مسئوليتة عن الاكليريكية بطهطا .

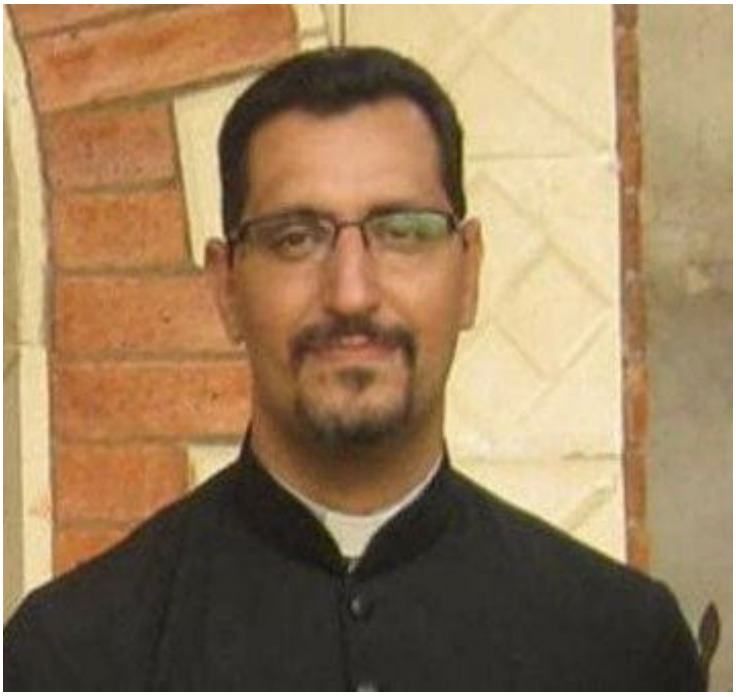

كان صمتة كما قال يشوع ابن سيراخ (19/38): "رُبَّ صامتٌ عن فطنة"، لذلك اعطي هذا الكاهن الذي أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: »أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِي صَادَقَ .«مز 110/4"،ان "يعمل ويعلم" كسيدة المسيح ، يحبه الاطفال والشباب والشابات ، متواضع وكم رايتة وهو يحتضن طفل من ألاطفال (اصحاب الاحتياجات الخاصة) في خدمة "ايمان ونور" ،وكأنة أب يحمل قلب أم ، ومع الشباب يتسع هذا القلب في حيوية ويفيض كالنيل في عذوبة، يرتوي الشباب منها بالروح ، ويجوب القري والنجوع الفقيرة دون ضجيج ولا طلبا للشهرة ، وحينما كان يخدم في العدالة والسلام كنت اراة عالما يجسد عله في هدوء وروحانية ، لاحظت كثيرا تحملة الحزن في عينه ذات الالم الصامت علي الوجنتين، لتعكس كما جاء في رسالة رومية 8/28) بعض كلمات التعزية لمن يمرون بأوقات صعبة وآلام :

"وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعاً لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ". ويكرز الاب لوقا ويفتقد الجميع معبرا عن تدبير الله لحياتنا، وكيف إنه يخطط كل أحداث حياتنا – حتى الألم، والتجربة .

رحل ابونا لوقا وترك فينا روح الحق ، لنعرف الحق والحق يحررنا ،كنت اراه في جميع خدماتة يحقق ما طالب به معلمة الاول المسيح :

"لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي. عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ."

صلي من اجلي ومن اجل كنيستك وايبارشيتك امام عرش النعمة مع (24) كاهنا وسائر القديسين وسلاما ونعمة للاباء الأب متى زين العابدين راعى كنيسة طما للاقباط الكاثوليك ومدير مكتب التعليم المسيحى بسوهاج، والأب ميخائيل رزق الله راعى كنيسة كوم غريب بطما، وشهداء اخميم .

عزاء لاسرتك ولاخوتك الكهنة في الايبارشية ، وللمطران يوسف ابو الخير والبطريرك ابراهيم اسحق ، وسأظل اتذكرك في صمت تأملاتي حتي القاك في عالم اكثر شفافية وحرية ومحبة .